

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنامي ظاهرة الرعي الجائر بجماعة تافراوت المولود، إقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

سبق لنا وأن راسلناكم بخصوص معاناة ساكنة جماعة تافراوت المولود، التي تعاني حاليا الأمرين شأنها شأن باقي الجماعات التابعة لإقليم تيزنيت من مشاكل متعددة نتيجة الإعتداءات المتتالية والمتكررة من طرف الرعاة الرحل، في خرق سافر للأعراف والقوانين الجاري بها العمل في هذا الشأن، الأمر الذي أدى إلى خسائر مادية ومعنوية تجلت بشكل كبير في إتلاف ممتلكاتهم ومحصولاتهم الزراعية، علما السيد الوزير أن جماعة تافراوت المولود غير مشمولة بقانون المراعي، وبالتالي فلا يوجد أي سبب ومبرر لتواجد هؤلاء الرحل بهذه الجماعة. وها نحن نراسلكم -مرة أخرى- بعدما استفحل الوضع بسبب عدم وجود حلول ناجعة لحل هذا المشكل الذي دفع بالرعاة الرحل كعادتهم إلى استعمال كل أساليب الترهيب والتهديد بالتصفية الجسدية والسب والقذف والرمي بالحجارة في حق الملاكين الأصليين مباشرة بعد خروجهم لحماية ممتلكاتهم من الإتلاف. كما أن هؤلاء الرعاة الرحل وصل بهم الأمر إلى حد استغلال الآبار الخاصة بأصحابها بالجماعة المذكورة، مع استعمالهم لمضخات مياه متطورة، مما تسبب في استنزاف الفرشة المائية وإتلاف الآبار وحرمان الساكنة المحلية ومواشيها من ماء الشرب، في الوقت الذي لازالت تعاني فيه من الحرمان من الماء الشروب، ناهيك عن اقتحام المزارع المعيشية للساكنة والمطفيات "خزانات الماء" أمام البيوت.

السيد الوزير، نحيطكم علما أن ساكنة جماعة تافراوت المولود، ضاقت ذرعا بعد أن غزتها أعداد كبيرة من الرعاة الرحل رفقة قطعانهم من المواشي والإبل التي أتت على الأخضر واليابس وعلى مرأى ومسمع من الجميع، ودون أن يتم التدخل الفوري والعاجل للسلطات المعنية لوقف هذا التهجم الذي لم تجد له الساكنة مبررا.

السيد الوزير، إن الوضع الذي آلت إليه الجماعة المذكورة، يجعلنا نساألكم- مرة أخرى- عن الإجراءات التي ستتخذونها وبشكل مستعجل لإنصاف الساكنة المتضررة وحماية أرواحهم وممتلكاتهم، مع ضمان حقهم في الأمن والاستقرار، وذلك تفاديا لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى كارثة إنسانية وأمنية واقتصادية لا يحمد عقباها.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان عبدلوي